المصـــــدر : اليوم
التـــاريخ : 12-11-2006 العـــدد : 12203
الصفحـات : 11 المسلسل : 75

مثقفون مصريون: الأيام الثقافية السعودية تنمية للإبداع العربي

سيد يونس - القاهرة

عبر عدد من المثقفين المصريين عن سعادتهم بإقامة الأيام الثقافية السعودية في مصر. يشير الاديب جمال الغيطانى إلى انه سعيد بهذا التواصل الثقافي، ويضيف: حاولت منذ فترة اتاحة الفرصة لاصوات ابداعية متميزة فى المملكة من كتاب القصة والرواية على سبيل المثال لا الحصر : عبده خال ويوسف المحيمد وبدرية البشر ورجاء عالم وغيرهم ممن لا تحضرنى الذاكرة . ويوضح ان الأيام الثقافية السعودية حدث مهم اتمنى ان تظهر تجلياته على المشهد الابداعى السعودى خاصة ان السعودية هى التى خرج منها الشعر العظيم لكبار الشعراء العرب القدماء، وأتمنى ان يمتد هذا التواصل الابداعى بين البلدان العربية.

ويؤكد الشاعر سعد عبد الرحمن مدير عام الثقافة العامة بالهيئة العامة لقصور الثقافة المصرية ان هذه المشاركات العربية فرصة لتلاقى الافكار والرؤى خاصة انه معروف ان الثقافة هى اقرب الأشياء الى قلوب الشعوب ومشاركة السعودية فى هذه الأيام بادرة طيبة نتمنى ان يتسع فيها التبادل الثقافي فيها بين البلدان العربية جميعا بحيث لابد ان يتعرف كل شعب عربى عما يقدمه مبدعو البلد الآخر، ومجيء ادباء ومبدعى السعودية الى القاهرة يحمل معانى كثيرة، وهى تدل على الحبل المشترك بين البلدين وبين الثقافتين ويعكس مدى التطور الهائل الذى تشهده الحركة الابداعية السعودية فى ظل خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز ورعايته المبدعين والابداع وان هناك خطى كبيرة لمواصلة الانفتاح على الثقافات الاخرى لاثراء الحركة الثقافية بالمملكة .

ويرى الناقد المعروف الدكتور مدحت الجيار رئيس قسم اللغة العربية بجامعة الزقازيق أن العلاقات المشتركة بين مصر والسعودية مستمرة منذ القدم مشيرا الى أن التعاون والتبادل الثقافي بين البلدين يعكس روح المودة والحب بين الشعبين. وأكد انه من خلال دوره كناقد يرى ان الابداع السعودي له ما يميزه فى جميع المجالات شعرا وقصة وفنونا مسرحية وتشكيلية بل ان الفن السعودى حاليا يقدم اعمالا تلفزيونية رائعة، وهناك محاولات جادة فى مجال الانتاج السينمائى وهذا يعكس ما للثقافة من اهتمام كبير عند القيادة السعودية . ومن وجهة نظرى ان

المصـــــدر : اليوم
التـــاريخ : 12-11-2006 العـــدد : 12203
الصفحـات : 11 المسلسل : 75

جمال الغيطاني

سعد عبد الرحمن

سمير سعدي

تقدم الشعوب يعكسه التقدم والتطور فى مجال الابداع وهو ما نلحظه فى المملكة.

الروائى فؤاد قنديل الذى اشرف على اصدار إحدى المجلات منذ 20 سنة عندما شاركت المملكة فى احتفالية (السعودية بين الامس واليوم) قال ان مثل هذه الأيام الثقافية بين البلدان العربية خاصة المملكة هى فرصة لتلاقح الافكار والثقافات فى شتى المجالات ومعرفة ما وصل اليه المبدعون هناك خاصة ان المملكة تمر بمرحلة ازدهار ثقافى من خلال ظهور عدد كبير من الأدباء الشبان الى جانب الكبار منهم . واضاف ان هذه الاحتفاليات تثري الحركة الثقافية العربية، وأتمنى ان تقام هذه الاحتفالية بشكل دائم ومستمر بين البلدين بل وبين البلدان العربية مع بعضها البعض . وقال انه سعيد جدا لمشاركة الاشقاء المبدعين بالمملكة وما تحقق من نهضة ثقافية على يد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله وقيادات الثقافة بالمملكة.

الشاعر سمير سعدى يرى ان مشاركة مبدعى السعودية فى هذا الملتقى الثقافى فرصة كبيرة للتعرف عن قرب على الابداع بالمملكة خاصة ان كثيرا من الكتابات لاتصل الينا وان كنا اقتربنا من مبدعيها عبر ما ينشر فى المجلات والصحف والصفحات الثقافية، مؤكدا ان الابداع الجيد لابد ان يصل الى الناس وان يقترب المبدع من الناس بشكل مباشر وهذه فرصة طيبة، ان يأتى الاشقاء بالمملكة الينا لنتعرف عليهم عن قرب . واضاف سعدى ان الخليج يمر بمرحلة فوران فى مجال الابداع خاصة في وهذا يعود الى اهتمام المسئولين بالثقافة والمثقف .

الاديب علاء ابو زيد المذيع بالإذاعة المصرية عبر عن سعادته كمبدع بالالتقاء بمبدعين اخوة له من المملكة للتعرف عليهم وعلى كتاباتهم ووجهة نظرهم حول الابداع عن قرب، مشيرا الى انه ككاتب للقصة فى شغف للالتقاء بالمبدع السعودى لمعرفة مدى تطور آليات الكتابة عنده ومدى تفاعله مع الابداع موضحا ان كتاب القصة بالمملكة هم اصوات ابداعية متميزة . واضاف: تعد السعودية من الدول التى بدأت الحركة الثقافية تشهد نشاطا ملحوظا ومتميزا فيها.

الشاعر عبد المنعم عواد يوسف الذى عمل فترة طويلة في المملكة يؤكد إنها شهدت تطورا فى الحياة الإبداعية سواء فى الشعر او الفنون التشكيلية . ويقول : ولدى المملكة ادباء كبار عاصرتهم منذ سنوات قبيل عودتى من الخارج وفى اللحظة الراهنة ظهرت بالتأكيد اجيال مبدعة جديدة خاصة فى مجال كتابة القصة والرواية ولكن دور المبدع السعودى يجب ان يكون اكثر اتساعا عبر توصيل كتاباته لنقاد معروفين لالقاء الضوء عليها حتى تأخذ التجربة اكتمالها. وفى اعتقادى ان ما تسعى اليه الدولة السعودية باقامة الأيام الثقافية فى بلدان عربية خاصة مصر نوع من ادراك واتاحة الفرصة للمبدع السعودى للتواصل مع أشقائه المبدعين فى الدول العربية . ومن منطلق الروابط القديمة بين مصر والسعودية تكون الانطلاقة من مصر لأنها بلد ثقافى كبير لديه كتابه ومبدعوه ويستقبل الاشقاء بحفاوة بالغة ونتمنى الافادة والاستفادة على مستوى الثقافة، والمستفيد الاكبر من التطور الثقافى والابداعى فى المنطقة العربية هو الشعب العربى.